الأحكام الخلقية حسب نظرية كولبرج وعلاقتها بالاتجاه نحو الغش في الامتحانات لدى طلبة الجامعة

Ethical provisions according to the Kohlberg's theory and its relation to the towards cheating in exams at Univercity students

شبلي براهيمي[1،*]، فتحي زقعار[2]، محمد سعيد[3]

[1،2] جامعة الجزائر 02 (الجزائر)

[3] جامعة سطيف (الجزائر)

تاريخ الاستلام:24-02-2019 تاريخ القبول: 24-03-2019 تاريخ النشر: 19-05-2019

ملخص: بهدف دراسة العلاقة بين الحكم الأخلاقي الشائع بين طلبة الجامعات حسب نظرية كولمبرج للحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش في الامتحانات، تم تطبيق الدراسة الحالية على (118) طالب جامعي، وتم استخدام مقياس الحكم الأخلاقي لكولبرج، ومقياس الاتجاه نحو الغش لعبد الفتاح حافظ بعد تكييفهما على البيئة الجزائرية، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج المهمة حول النمو الخلقي المنتشر لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق بين الجنسين في النمو الخلقي والاتجاه نحو الغش في الامتحان، والتي يمكن استثمارها للتكفل بظاهرة الغش في الامتحانات في الجامعات الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: الأحكام الخلقية؛ الاتجاه نحو الغش؛ الغش في الامتحان؛ طلبة الجامعة.

Abstract: In order to study the relationship between the moral judgment common among university students according to the Kollemberg theory of moral judgment and the attitude towards cheating in exams, the current study was applied to (118) university students. we used The measure of moral judgment for Kolemberg, and towards cheating scale there adapted in Algerian society, we reached a set of important results were found about the Ethical provisions of university students, and the absence of gender differences in Ethical provisions and the trend towards cheating in the exam, We can be invested to ensure the phenomenon of cheating in the examinations in Algerian universities.

Keywords: moral judgment; trend towards fraud; exams; university students.

* Corresponding author, e-mail:bchebli@gmail.com

1- مقدمة

عندما تغيب القيم عن مجتمع ما يختل توازنه على جميع مستوياته، ويعتبر الغش من أكبر المشاكل الاجتماعية التي تثقل كاهل المجتمعات، وتورثه الخبال والهشاشة، وتعيق تطوره ونموه على جميع المستويات، فهو خلق ينافي الصدق والأمانة ومكارم الأخلاق، ويلوث الحقائق ويصدر نتائج وهمية وطاقات زائفة تتصدى لمهمات كبيرة في بناء المجتمع، فينعكس كل ذلك سلبا على المجتمع ومؤسساته. ولعل الأكثر ضررا هو ما تعاني منه المؤسسات العلمية على مستوى القيم، وفقدان قيمة الأمانة، والثقة والصدق، فهذه القيم بالدرجة الأولى تشكل خطر انحراف مسار تعليم الناشئة فكرا وسلوكا، ويتعرض بذلك المجتمع بأسره إلى خطر محقق.

والضرر الأكبر هو الغش في الميدان الدراسي في المؤسسات التعليمية، باعتبارها أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، ومصدر الاصطباغ بالصبغة الحسنة. حيث تتشكل الشخصية وتنمو الأخلاق وتترسخ المبادئ وتصقل القيم، فإذا تلوث النبع فلا تنتظر صفاء النهر، وبما أن المرحلة الجامعية هي الحلقة الأخيرة في مراحل التعلم والبناء المعرفي للفرد، ومنها تنطلق الطاقات نحو مؤسسات المجتمع لتعمل على التشييد والبناء، والتطوير. فكان سلوك الغش الذي هو محاولة سرقة أفكار أو ممتلكات أو أعمال من الآخرين عبر طرق غير مشروعة سلوكا مذموما، يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع، وهو أشد خطرا في هذه المرحلة وتزداد خطورته بتطور أشكاله، وزيادة حجمه، وتنوع أساليبه، إلى أن يكسب اتجاهات نحوه ايجابية. حيث يتحول إلى صواب رغم اتفاق الأعراف والقيم ومختلف الثقافات والديانات على سيئاته، لأنه يتنافى والمبادئ العامة للبشر، كالعدل والمساواة. وتم التركيز على المرحلة الجامعية باعتبارها مرحلة نمائية مهمة حسب "كولبرج" صاحب نظرية النمو وأن الأخلاق تتغير وفق مراحل النمو المعرفية، إذ كيف يصل المجتمع تحت غطاء اللامعيارية إلى ترسيخ اتجاهات ايجابية نحو سلوكات سيئة تعود بالضرر على الصالح العام، فمن هذا الواقع نستشعر أن القضية مرتبطة بالمنظومة الأخلاقية لدى الفرد وتصوراته للصواب والخطأ، وما مدى رسوخ المبادئ لديه قولا وفعلا، وعلى أي أساس يبنى معتقداته ومبادئه السامية، وما هي معايير التحكيم لديه للحسن والقبح. وللوصول إلى أجوبة لهذه الاستفسارات نستعين بمختلف النظريات التي تناولت موضوع الأخلاق بالدراسة، وتتبع مراحل نموه من أدنى المستويات إلى أعلاها، لنقف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الحكم الأخلاقي ونوع الاتجاه نحو الغش في الامتحان.

2-إشكالية الدراسة:

تعرف المجتمعات الإنسانية تطورا مرحليا في منظومتها الفكرية والاجتماعية، وفق ما تحملها من ثقافات تتميز بكونها تحقق الانسجام والتوافق بين أفرادها والاستمرارية في البقاء، ولا يتم ذلك إلا بالإذعان إلى سلطة تضمن المساواة والعدالة، ذاك أن المجتمعات البدائية شهدت صراعات، ونزاعات في مختلف صورها وأشكالها حملت في بعض المرات منطق القوة الجسدية والمالية، وأحيانا مغالبة جنس على آخر....إلخ، وقد أثبتت أن الإنسان تحكمه أهواء ودوافع ذاتية، لا يمكن أن تتوافق دائما مع أنا الآخرين من حوله، وفي خضم هذا التطور البشري، أدرك الإنسان أن استمرارية وجوده في المجتمع، مرهونة بآليات يذعن لها الجميع وتحقق بدورها الاستقرار الاجتماعي، وجاءت الأخلاق التي دعت إليها الديانات منذ القديم لتؤسس لهذه الآلية وهذا الضبط، فغدت سلوكات الأفراد تقاس بمعيار الصواب والخطأ، فأي سلوك حسن مقبول وأي سلوك سيء مرفوض.

ومنذ أن كانت الأخلاق معيارا لسلوك الأفراد، أخذت جانبا مهما في الدراسات الفكرية والفلسفية (الغامدي، 2000، 645) فتناولها الباحثون والعلماء بالبحث منذ عهد أفلاطون وأرسطو إلى العصر الحديث ويكاد يجمع الباحثون

على أهمية الأخلاق، ومنظومة القيم في تقدم الأمم ونشوء الحضارات، هذا وتزال الدراسات النفسية تولي اهتماما كبيرا للأخلاق التي تعدّ مؤثرا أساسيا في بنية الأفكار على المستوى الفردي والاجتماعي، وتوالت بعد ذلك نظريات اعتمدت مسألة المستويات التي وضعها "بياجي"، وتعمقت في جوانب أخرى تراها مهمة في تفسير الحكم الأخلاقي ومدى أهميته في فهم سلوك الأفراد، وأهم تلك النظريات نظرية "كولبرج" (1984) المعتمدة في الدراسة الحالية، ذلك لدقتها في بنائها المنهجي، وتعتبر أحدث النظريات في النمو الخلقي ونمو التفكير الخلقي بشكل خاص، كما أنها تعتبر أكثر النظريات ثراء من حيث استثارتها للبحث في التفكير الخلقي، وكثيرا ما وصفت بأنها توازي نظرية بياجيه في النمو المعرفي، ومعلوم لدى المختصين مكانة ودقة نظرية بياجيه في المجال العلمي، ويرى "كولبرج" (1968) بالأساس أن النضج الخلقي يعني وصول الفرد إلى درجة عالية من تأسيس مفاهيم الحكم الخلقي والاختيار الخلقي على مبادئ العدالة. (غالية،2012، 39)

وكثيرا ما نجد ظواهر سلوكية منتشرة في المجتمع، تنتج عن اتجاهات يتبناها الأفراد في يومياتهم، انطلاقا مما يحوم حولهم من أشياء وأحداث وأشخاص، ويكون مبعثها التنشئة التي تلقوها داخل الأسرة وفي المدرسة ومختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، حيث يكوّن كل فرد اتجاهات نحو الأفراد والجماعات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، ويمكننا القول إن كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته.

ومن المواضيع التربوية التي شغلت بال علماء التربية في الحقل المدرسي ظاهرة الغش، فتجد أن الظاهرة أخذت أبعادا كبيرة، وصورا مختلفة، رُصدت داخل حجرات الدراسة وخارجها، عبر التعاون مع الأقران، وأن وسائل الغش تفاقمت وتضاعفت وتنوعت فرصه وأصبحت أكثر سهولة مما كانت عليه قبل عشر سنوات، ما أسفر عن هذه المواقف اتجاهات متباينة نحوها في المجتمع.

فقد سجلت عدة دراسات على المستوى العالمي تنامي هذه الظاهرة كدراسة (هينز وآخرون Hains,et al(1989). والتي بينت أن (54%) من الطلبة في الكليات الجامعية مارسوا الغش في مجال أو أكثر من المجالات التعليمية. (مقابلة،1989، 8) وقد قامت عمادة شؤون الطلبة بجامعة الكويت بكلياتها والمراكز التابعة إليها بدراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات، وقد توصلت إلى أن (80%) من العينة الخاصة بالطلبة والمتدربين قد لاحظوا أن الطلبة يمارسون الغش في الامتحانات. (المطوع وآخرون،1987)

وأوضحت دراسة محمد المرى إسماعيل مدى انتشار سلوك الغش بين طلاب الجامعة فقد اتضح له أن 51(51%) من طلاب إحدى الجامعات العربية يميلون للغش في الامتحانات (المرى، 1989، 441) وأوضحت دراسات أمريكية، أن أكثر من نصف طلاب الجامعة مارسوا الغش في بعض صوره أثناء سنوات دراستهم الجامعية، كما أوضحت دراسات بريطانية أن هذه النسبة لا تختلف كثيرا عن نسبة انتشار الغش في المملكة المتحدة (Franklya stokes and newstead,1995) .

وأمام تفاقم حجم ظاهرة الغش صار محتما على الباحثين التحرك والبحث عن تفسيرات لها وعن أسبابها فجاءت محاولتنا لمعرفة المراحل الخلقية التي يتوزع فيها نوع الاتجاه نحو الغش في الامتحان بين السلب والإيجاب وكانت نظرية 'كولبرج' هي المفسر للأحكام الخلقية التي تنتشر لدى الطلبة وتم طرح تساؤلات الدراسة التالية:

1-ما نوع الاتجاه الذي يميز الطلبة الجامعيون نحو الغش في الامتحانات؟

2-هل توجد علاقة بين الحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش لدى طلبة الجامعة؟

3-هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الاتجاه نحو الغش؟

4- هل توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في نوع الحكم الأخلاقي؟

5- ما هو مستوى الحكم الأخلاقي الذي يميز طلبة الجامعة؟

3-فرضيات الدراسة:

1-يتميز الطلبة الجامعيون باتجاه سالب نحو الغش في الامتحانات.

2-توجد علاقة بين الحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش لدى طلبة الجامعة.

3-لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الاتجاه نحو الغش.

4-لا توجد فروق بين الجنسين في نوع الحكم الأخلاقي.

5-نوع الحكم الأخلاقي الذي يتمتع به الطلبة هو المرحلة الخامسة من المستوى الثالث العقد الاجتماعي.

4-أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو الغش في الامتحان والحكم الأخلاقي لدى طلبة الجامعة
- التعرف على الفروق بين الطلاب ذوي الاتجاه السالب نحو الغش والطلاب ذوي الاتجاه الموجب نحو الغش في الامتحان في مستوى الحكم الأخلاقي

5-أهمية الدراسة:

- الاهتمام بدراسة الاتجاهات باعتبارها العامل الأساسي وراء السلوكات الايجابية أو السلبية والتي من خلالها يمكن معالجة كثير من السلوكات السلبية بتعديل اتجاهاتها أو تغييرها.
- أهمية الجانب الأخلاقي في شخصية الفرد فكل التطورات البشرية السريعة تبقى دائما تحتاج إلى الجانب الأخلاقي لتحقيق التوازن وسلامة المجتمعات.
- انتشار ظاهرة الغش بشكل ملفت للانتباه وتتطور أشكاله وأساليبه وانتشاره على مختلف المستويات والأطوار التعليمية يستدعي حقا تحركا سريعا في معالجة هذه الظاهرة لما لها من عواقب وخيمة على مستوى الشخصي للفرد ومساره التعليمي والتكويني وعلى مستوى المجتمع ونوعية مخرجات مؤسساته.
- تزويد القائمين على التخطيط الاستراتيجي وسياسة التعليم في المؤسسة الجامعية بحقائق عن ظاهرة الغش في الامتحان للبحث عن طرق المكافحة والعلاج.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

1.6- الحكم الأخلاقي: هو القرار الذي يتوصل إليه الفرد عندما يواجه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ والضمير الذي يتدخل في تفكير الفرد وأحاسيسه (الغامدي، 1998، 6)

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في اختبار الحكم الأخلاقي لكولبرج.

2.6-الاتجاه نحو الغش في الامتحان: هو ممارسة الطالب لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في أثناء الامتحان، التي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد، ولهذا قد نجد أن تعريف هذا المفهوم يختلف من ثقافة إلى أخرى وفقا للمعايير الاجتماعية السائدة في ثقافة ما (عودة وآخرون، 1989، 97)

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس الاتجاه نحو الغش لنبيل حافظ وآخرون(1990).

7-منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وهو المنهج الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينها، وإيجاد قيمة تلك العلاقة، والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط بين مستوى التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة واتجاهاتهم نحو الغش في الامتحانات.

8-عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الحالية على عينة قوامها (118) طالب جامعي تم اختيارها بطريقة عشوائية من جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله من مختلف تخصصات كلية العلوم الاجتماعية، حيث احتوت العينة على (15) طالبا بمتوسط عمري قدر بـ (22.3) و (103) طالبة بمتوسط عمري قدر بـ (21.2).

9-أدوات جمع البيانات:

1.9-مقياس الاتجاه نحو الغش لنبيل حافظ وآخرون (1990):

ويتكون المقياس من 20 موقفا تم بناؤها خلال عدد من المراحل بدأت بتحديد المواقف التي يظهر فيها الغش لدى الطلاب، ثم صيغت تلك الأساليب المختلفة للغش في صورة مواقف سلوكية أقرب ما تكون إلى الواقع الذي يحدث من الطلاب في مثل تلك المواقف.

ولقد صيغت هذه المواقف السلوكية بحيث يحتوي كل موقف على أسلوب متبع في الامتحانات من قبل الطلاب ويسأل الموقف عن رأي الطالب تجاه ذلك السلوك بحيث يعبر عنه بواحدة من خمس استجابات (موافق بشدة موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة).

وتعبر درجة الموافقة الشديدة، عن اتجاه إيجابي لدى الطالب تجاه الغش في حين تعبر درجة عدم الموافقة الشديدة عن اتجاه سلبي نحو الغش.

ويتم تصحيح المواقف باعتبار أن درجة الموافقة الشديدة تمثل أعلى درجة للاتجاه، ولذا فهي تحصل على درجة مقدارها (5) بينما تعطى درجة عدم الموافقة الشديدة درجة مقدارها (1) باعتبارها تمثل أقل اتجاه نحو الغش والعبارات مصاغة بحيث يتم تصحيحها جميعا بهذا الأسلوب.

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الأصلية بحساب معامل ثبات عبارات الاتجاه نحو الغش باستخدام طريقة إعادة التطبيق بفارق زمني مقداره ثلاثة أسابيع، فوجد أنه يساوي (0.817) على عينة قوامها 44 طالبا من كليتي التربية بمكة المكرمة والطائف. وطريقة التجزئة النصفية وتم الحصول على معامل ثبات قدر بـ (0.870) وتم التحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة التناسق الداخلي وتم التوصل إلى أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجات على كل مفردة من مفردات الاتجاه نحو الغش، والدرجة الكلية للاتجاه نحو الغش موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وتم التمييز بين المرتفعين والمنخفضين في الاتجاه نحو الغش وتم التوصل إلى أن قيمة (T) للفروق بين الإرباعيات الدنيا والعليا كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

تم تطبيق المقياس في دراسة استطلاعية على عينة قوامها (40) طالبا جامعيا لاستخراج خصائصه السيكومترية وحسب ثباته بطريقة التجزئة النصفية وتم التوصل إلى ما يلي:

جدول (1) ثبات مقياس الاتجاه نحو الغش

المقياس	معامل بيرسون	معامل التصحيح	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الغش	0.83	0.90	دالة عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة بيرسون بين النصفين بلغت (0.83) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمن براون بلغ معامل الثبات الكلي (0.90) وهو ما يدل على ثبات مرتفع لمقياس الاتجاه نحو الغش لدى طلاب وطالبات الجامعة في البيئة الجزائرية.

أما بالنسبة لصدق المقياس فاستخدم الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية وتم التوصل إلى النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول (2) صدق مقياس الاتجاه نحو الغش

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Ttest	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الغش	العليا	87.82	6.46	10.25 -	دالة عند 0.01
	الدنيا	57.64	7.31		

يتضح من خلال الجدول أن قيمة T test بين طرفي الخاصية بلغت (-10.25) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وهذا يدل على أن الاختبار له قدرة تمييزية بين طرفي الخاصية يصلح لاستخدامه في الدراسة الحالية

2.9-مقياس الحكم الأخلاقي لفوقية عبد الفتاح (2001):

يتضمن المقياس خمسة مواقف أخلاقية، اثنتان منها اشتقت من مقياس "كولبرج" للنضج الأخلاقي، حيث يلي كل موقف عدد من الأسئلة يلي كل سؤال ست استجابات تمثل المراحل الستة للتفكير الأخلاقي عند "كولبرج" ويتم عرض الاستجابات على العينة ويطلب منهم وضع علامة أمام الاستجابة الأكثر اتفاقاً مع تفكيرهم وأحكامهم الأخلاقية، وقد تم إعداد المقياس في ضوء نظرية "كولبرج"، ويحتوي المقياس على خمسة مواقف وتتم الإجابة على المقياس بطريقة انتقائية (الاختيار من متعدد) من ست استجابات، ويتم التصحيح بوضع رقم المرحلة التي تمثلها الاستجابة أمام العبارة المنتقاة كما يلي:

العبارة (أ) تقابل المرحلة الأولى، الطاعة والخوف من العقاب وتقدر (درجة)

العبارة (ب) تقابل المرحلة الثانية، المنفعة النسبية والمقايضة وتقدر (2 درجة)

العبارة (ج) تقابل المرحلة الثالثة، الالتزام بالمسايرة وتقدر (3 درجة)

العبارة (د) تقابل المرحلة الرابعة، المحافظة على القانون والنظام وتقدر (4درجة)

العبارة (هـ) تقابل المرحلة الخامسة، مرحلة العقد الاجتماعي وتقدر (5 درجات)

العبارة (و) تقابل المرحلة السادسة، المبادئ الأخلاقية العامة وتقدر (6 درجات)

وتم التحقق من خصائصه السيكومترية في الدراسة الأصلية من خلال الصدق التمييزي وتم التوصل إلى وجود فروق معنوية بين متوسط المجموعة العليا والدنيا، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ (0.78)

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

تم تطبيق المقياس في دراسة استطلاعية على عينة قوامها (40) طالبا جامعيا لاستخراج خصائصه السيكومترية وتم حساب ثباته بطريقة التجزئة النصفية وتم التوصل إلى ما يلي:

جدول (3) ثبات مقياس الحكم الأخلاقي

المقياس	معامل بيرسون	معامل التصحيح	الدلالة الإحصائية
الحكم الأخلاقي	0.54	0.70	دالة عند 0.01

يتضح من خلال الجدول أن قيمة بيرسون بين النصفين بلغت (0.54) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وبعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمن براون بلغ معامل الثبات الكلي (0.70) وهو ما يدل على ثبات مرتفع لمقياس الحكم الأخلاقي في البيئة الجزائرية.

أما بالنسبة لصدق المقياس فاستخدم الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية وتم التوصل إلى النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول (4) صدق مقياس الحكم الأخلاقي

المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Ttest	الدلالة الإحصائية
الحكم الأخلاقي	العليا	90.36	8.23	- 10.48	دالة عند 0.01
	الدنيا	61.64	3.82		

يتضح من خلال الجدول أن قيمة T test بين طرفي الخاصية بلغت (- 10.48) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أن الاختبار له قدرة تمييزية بين طرفي الخاصية يصلح لاستخدامه في الدراسة الحالية.

10-عرض نتائج الدراسة:

1.10-عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: "يتميز الطلبة الجامعيون باتجاه سالب نحو الغش في الامتحانات" ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار كاي مربع Khi-deux χ^2 والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (5) نوع الاتجاه نحو الغش

	المجموعات	حجم العينات	2 X	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الغش	موجب	62	0.305	غير دالة
	سالب	56		

يتضح من خلال الجدول أن عدد الطلبة ذوي الاتجاه الموجب نحو الغش بلغ (62) طالبا في حين بلغ عدد الطلبة ذوو الاتجاه السالب (56) طالبا وبلغت قيمة كاف مربع (0.305) وهي قيمة غير دالة مما يعني أن الفرق بين الطلبة ذوي الاتجاه الموجب والاتجاه السالب نحو الغش غير دال، وإن المشاهدات السابقة حول الفروق راجعة للصدفة، بمعنى أن طلبة الجامعة متقاربون في اتجاهاتهم نحو الغش ولا نستطيع الحكم علميا بأنهم ذوي اتجاه موجب أو سالب نحو الغش.

2.10-عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "توجد علاقة بين الحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش" ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام معامل فاي لان المتغيرين مقسمين تقسيما مفتعلا والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (6) العلاقة بين الحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش

الاتجاه نحو الغش	الحكم الأخلاقي			المجموع	phi	الدلالة الإحصائية
	المحافظة على النظام والقانون العام	العقد الاجتماعي	الالتزام بالمسايرة			
اتجاه سالب	20	36	0	56	0.135	غير دالة
اتجاه موجب	28	33	1	62		

يتضح من خلال الجدول أن عدد الطلبة ذوي الاتجاه السالب نحو الغش ولديهم المستوى الثالث أي المرحلة الخامسة وهي المحافظة على العقد الاجتماعي بلغت 36 طالبا وهو أعلى مجموع ثم يليه ذوو الاتجاه الموجب نحو الغش ولديهم المستوى الثالث من الحكم الخلقي أي المرحلة الخامسة وهي العقد الاجتماعي حيث بلغ عددهم (33) ويليه الطلبة ذو الاتجاه الموجب ولديهم المستوى الثاني من الحكم الخلقي أي المرحلة الرابعة المحافظة على النظام والقانون العام حيث بلغ عددهم (28) طالبا، ويليهم الطلبة ذوو الاتجاه السالب نحو الغش في الامتحان ولديهم المستوى الثاني من الحكم الأخلاقي أي المرحلة الرابعة المحافظة على النظام والقانون العام حيث بلغ عددهم (20) وفي الأخير نجد طالبا واحدا ذو اتجاه موجب نحو الغش في مستوى الالتزام بالمسايرة، وبلغ معامل فاي (0.135) وهو غير دال، مما يعني أنه لا توجد علاقة بين الحكم الأخلاقي بمستوياته والاتجاه نحو الغش.

3.10-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: "لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الاتجاه نحو الغش" ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار Ttest لمجموعتين مختلفتين والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (7) الفروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الغش

	العينات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو الغش	الإناث	103	60.74	15.05	0.403	غير دال
	الذكور	15	59.00	19.11		

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للإناث في اتجاههن نحو الغش بلغ (60.74) بانحراف معياري (15.05) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور في اتجاههم نحو الغش (59.00) بانحراف معياري (19.11) وبلغت Ttest(0.403) وهي قيمة غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في اتجاهاتهم نحو الغش في الامتحان.

4.10-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: "لا توجد فروق بين الجنسين في نوع الحكم الأخلاقي" ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار T test لمجموعتين مختلفتين والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (8) الفروق بين الجنسين في الحكم الأخلاقي

	المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T test	الدلالة الإحصائية
الحكم الأخلاقي	الإناث	103	85.02	8.10	0.59	غير دالة
	الذكور	15	83.67	9.54		

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي للإناث في مستوى حكمهن الأخلاقي بلغ (85.02) بانحراف معياري (8.10) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور في مستوى حكمهم الأخلاقي (83.67) بانحراف معياري (9.54) وبلغت Ttest(0.59) وهي قيمة غير دالة مما يعني أنه لا توجد فروق بين الجنسين في مستويات حكمهم الأخلاقي.

5.10-عرض نتائج الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أن: " نوع الحكم الأخلاقي الذي يتمتع به الطلبة هو العقد الاجتماعي" ولاختبار صحة الفرضية يتم استخدام اختبار كولموجروف سيميرنوف والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول (9) نوع الحكم الأخلاقي الذي يميز الطلبة

	نوع الحكم الأخلاقي	الحجم	الفروق	الدلالة الإحصائية
الحكم الأخلاقي	المحافظة على النظام والقانون العام	48	4.08	دال عند (0.01)
	العقد الاجتماعي	69		
	الالتزام بالمسايرة	1		
المجموع		118		

يتضح من خلال الجدول أن عدد الطلبة ذوي الحكم الأخلاقي من المستوى الثالث من مرحلة العقد الاجتماعي هم الأغلبية حيث بلغ عددهم (69) ثم يليهم ذوو المستوى الثاني من مرحلة المحافظة على النظام والقانون العام حيث بلغ عددهم (48) ثم يأتي في الأخير الصنف الثالث من الطلبة الذين يمتازون بالمستوى الثاني من مرحلة الالتزام بالمسايرة بطالب واحد وبلغت قيمة الاختبار "كولموجرف سميرنوف" (4.08) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث وأن الطلبة يتميزون بالحكم الأخلاقي في مستوى العقد الاجتماعي.

11-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1.11-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أنه: "يتميز الطلبة الجامعيون باتجاه سالب نحو الغش في الامتحانات" وتم التوصل إلى أن الفرق بين الطلبة ذوي الاتجاه الموجب والاتجاه السالب نحو الغش غير دال، وأن المشاهدات السابقة حول الفروق راجعة للصدفة وهذا يعنى أن طلبة الجامعة متقاربون في اتجاهاتهم نحو الغش ولا نستطيع أن

نعطي حكما علميا بأنهم ذوو اتجاه موجب أو سالب نحو الغش، وقد يكون ذلك راجعا إلى حجم العينة المحدود وقد يكون الأمر راجعا إلى أداة الدراسة، نظرا لما تم ملاحظته من الحرج البادي على الطلبة عندما يعلمون أنه مقياس للغش في الامتحان، فصعب أن تجد المصداقية في أمثال هذه المواضيع الحساسة بالنسبة للطلبة رغم حرصنا معهم على الصدق والأمانة بتوصية لفظية وكتابية من خلال هذه العبارة " نرجو عدم كتابة الاسم فنحن نريد إجابات صادقة دون أسماء وستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي" ، فهناك شعور من الباحث على وجود تعارض بين نتائج دلالات الاتجاه والواقع من خلال دراسة قام بها الباحث مع مجموعة من الباحثين قبل سنة لنفس المجتمع الأصلي حيث اشتملت العينة على (309) طالب وطالبة فوجدوا أن(71.84%) صرحوا بالغش في الامتحان مقابل، (27.83%) لا يغشون (عفرون وآخرون، 2017) وفي دراسة لزهران وآخرون (1974) حول ظاهرة الغش في الامتحانات عند طلبة الجامعة دلت النتائج أن الاتجاه اللفظي المقاس نحو الغش في الامتحان يدل على استنكار هذا السلوك، ولكن معامل الارتباط بين الاتجاه اللفظي وبين الاتجاه العملي ضعيف جدا وغير دال إحصائيا.

2.11-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أنه: "توجد علاقة بين الحكم الأخلاقي والاتجاه نحو الغش" ومن خلال النتائج تبين أن أعلى مجموع كان للطلبة ذوي الاتجاه السالب نحو الغش، حيث تمركزوا في المستوى الثالث (ما بعد التقليد) من الحكم الأخلاقي عند المرحلة الخامسة (العقد الاجتماعي) وهذا يقارب ما وصل إليه الباحثان "سميث ومالينونسكي" إلى أن درجة القرار الأخلاقي أو نسبة النضوج الأخلاقي تقل كلما زادت التوقعات بممارسة الغش. (الكندري، 1990، 11)

ثم تلاهم طلبة ذووا الاتجاه الموجب نحو الغش في الامتحان حيث تمركزوا كذلك في المستوى الثالث (ما بعد التقليد) من الحكم الأخلاقي عند المرحلة الخامسة (العقد الاجتماعي) فهذه النتيجة تبعث على الاستشكال إذ أن النتائج الدالة على الاتجاه الموجب قريبة من الاتجاه السالب، وقد تمركزت في نفس المستوى والمرحلة وهذا ما لم تتوصل إليه أية دراسة حسب اطلاعنا، وقد نوعز ذلك للصدفة وعدم التعامل مع المقياسين بصدق وأمانة ومحاولة الظهور بما يرضي المجتمع، لذلك تمركزوا في المرحلة الثالثة وهي المسايرة، ونلاحظ في الترتيب الثالث أن الطلبة ذووا الاتجاه الموجب نحو الغش تمركزوا في المستوى الثاني (التقليدي) من الحكم الأخلاقي المرحلة الرابعة (المحافظة على النظم والقانون) وهذا يفسر لنا دور القانون في توجيه الأخلاق والمساهمة في نضجها وتأهيلها للمرحلة التي تليها، وهي مرحلة العقد الاجتماعي، حيث يرى "كولبرج" أن الفرد في هذه المرحلة ينظر إلى النظام والقانون على أنه الصواب وواجب الإتباع، وليس تماشيا وولاء للجماعة فحسب، بل احتراما وإدراكا لمقاصد القوانين في الحفاظ على النظام الاجتماعي، وأن أي مشكلة يجب أن تحل في إطار القانون الذي يعد في نظره أكثر ثباتاً خلافا لما توصلت إليه دراسة "عبود سحر عبد الغني" (2003) في بحثها حول الاتجاه نحو الغش الأكاديمي وعلاقته بمهارات الاستذكار لدى طلاب كلية التربية بدمياط ومن نتائجها دل على أن احترام القوانين لا تكون فعالة إلا عندما تقترن بالعقوبات، وتطبق على الطلاب، وهذا ما يسميه "كولبرج" بالمستوى ما قبل التقليد أي مرحلة الخوف من العقاب، وهي المرحلة الأولى في النمو الأخلاقي فكيف تتناسب مع طلاب الجامعة الذين هم في مرحلة المراهقة والرشد، فنتائج دراستنا أقرب إلى الانسجام مع مستويات نظرية "كولبرج" حيث نص على أن أغلب المراهقين والراشدين يصلون إلى المرحلة الرابعة من المستوى الثالث، فصواب دراسة سحر نقد لنظرية التتابع في النمو الأخلاقي "لكولبرج"

.

ثم يأتي في الترتيب ما قبل الأخير الطلبة ذووا الاتجاه السالب نحو الغش المتمركزون في المستوى الثاني عند المرحلة الرابعة (المحافظة على النظم والقانون) وهذا يبعث على الاستشكال كذلك لقرب النتائج من المجموعات السابقة والتمركز في نفس المستوى والمرحلة وهو فرق غير دال إحصائيا وفي الأخير نجد طالبا واحدا ذو اتجاه موجب نحو الغش في الامتحان، تمركز في المستوى الثاني (التقليدي) من الحكم الأخلاقي عند المرحلة الثالثة (الالتزام بالمسايرة) وهذا يبرره واقع الجامعة من ظهور أساليب عديدة للغش ولعل أشهرها وأغربها الكتابة على جدران وطاولات قاعات الامتحان وهذا حتما سيكون له تأثير من خلال المسايرة وتأثير البيئة بالتخفيف من وقع سلوك الغش على النفوس.

فبلوغ معامل فاي (0.135) عند تحليل البيانات يعني أنه غير دال، كما يعني أنه لا يوجد اختلاف دال بين ذوي الاتجاه الموجب والسالب نحو الغش و نوع حكمهم وبالتالي لا توجد علاقة بين الحكم الأخلاقي بمستوياته والاتجاه نحو الغش وقد نوعز ذلك إلى صغر حجم العينة و طبيعة المقياس الطويل الذي جعل المستجوبين يجيبون بطريق عشوائية وإلغاء قرابة نصف العدد لعدم استكمال جميع الأسئلة

3.11-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: "لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور، إناث) في الاتجاه نحو الغش" وتم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الغش، وهو ما يتوافق مع دراسة 'الرفوع عاطف عيد' حول أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال وتوصل إلى عدم وجود فروق في الأسباب تعزى إلى نوع الجنس (الرفوع، 2007، 143) ودراسة التير مصطفى وعمر أميمن في دراستها حول التغير في أنساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف بنموذج الغش في الامتحانات إلى أن الفروقات بين الجنسين في مجال الأنشطة المتعلقة بسلوك الغش في الامتحانات تكاد لا تكون موجودة إلا في حدود ضيقة. (التير وآخرون، 2002، 232)

وقد خالفت نتائجنا نتائج دراسة إسماعيل محمد عيد حول الغش الأكاديمي وعلاقته بمهارات الاستذكار لدى طلاب كليتي التربية الرياضية بدمياط حيث توصل إلى ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في متغيري الاتجاه نحو الغش، ومهارات الاستذكار وفقاً للجنس لصالح الذكور(اسماعيل وآخرون، 2001 577)، وربما يعزى عدم وجود فروق بين الجنسين رغم أن الذكور أكثر مجازفة ومغامرة من الإناث إلى أن التغير الاجتماعي وتغير الأدوار بين الجنسين ساهم في إزالة الفروق بينهما في كثير من المتغيرات الاجتماعية، وأن الرغبة في النجاح الدراسي بكل الطرق والوسائل على حساب القيم والضمير لا يفرق بين اتجاهات الذكور والإناث، وأن طبيعة المجتمع الجزائري وسياسته التعليمية التي لا تفرق بين الذكور والإناث في التعليم والاختلاط داخل حجرات الدراسة والأهداف الموحدة بين الجنسين جعل الفوارق ضيقة جدا في استخدام الغش كوسيلة للنجاح.

4.11-مناقشة وتفسير نتائج فرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أنه: "لا توجد فروق بين الجنسين في نوع الحكم الأخلاقي" وتم التوصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الأحكام الخلقية وهو ما يستند إلى كثير من الدراسات السابقة كنظرية "كولمبرج" والتي انتقد فيها على إهمال الجانب الأنثوي في الدراسات، وكان يرى عدم وجود فروق ذات دلالة في اختلاف مستويات الحكم الأخلاقي بين الذكور والإناث، وقد تلقى النقد من الباحثة "جليجان" على إهماله وعي الإناث وإدراكهن الأخلاقي والفروق الموجودة بين الجنسين، فجاءت دراسة ووكر (1986) مؤيدة لنتائجنا حيث الفروق تشكل(15%) من (80) دراسة وأزيد من (10000)موضوع وكذلك مراجعة "كولبرج Kohlberg" لـ (27) دراسة حول أثر الجنس

على النمو الخلقي فتبين أن 4 دراسات من 27 دراسة أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الفترة العمرية (5-7) وبالتالي فإن أثر الجنس على النمو الخلقي نادرا ما يكون ذا دلالة .(الشوارب وآخرون 2008، 77) فأزال بذلك إشكال التحيز الجنسي الواضح في بعض النظريات (غالية، 2012، 70) وتتوافق النتائج كذلك مع دراسة حبيب (1994) بعنوان الأهمية النسبية لخصائص نمو التفكير الأخلاقي لدى المراهقين من الجنسين التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في أنماط التفكير الأخلاقي المختلفة ، ودراسة العدوي (1982) حول أثر الأسرة في نمو الحكم الأخلاقي عند الأطفال فتوصل إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في نمو إدراكهم للتفكير الأخلاقي من خلال الحكم الأخلاقي (أبو قاعود، 2008، 106) كما وافقت نتائجنا نتائج دراسة فتيحة بن كتيلة ويمينة خلادي حول موضوع التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية فتوصلتا في دراستهما إلى عدم وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي لدى المراهقين تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث). (بن كتيلة وآخرون، 2017، 225)

وعلى خلاف ذلك توصل "منار بني مصطفى وتامر مقالدة (2014) إلى وجود فروق في مستوى الحكم الأخلاقي يعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

ودراسة ميسون محمد عبد القادر مشرف (2009) التي تشير إلى وجود فروق في مستوى التفكير الأخلاقي بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وهو ما يمكن تفسيره بأن الأسرة الجزائرية تتعامل مع الجنسين دون تفريق في التنشئة الاجتماعية فينمو الحكم الأخلاقي سواء بين الجنسين في مراحل النمو المختلة حسب ما يراه الكثير من المنظرين كما ذكر سابقا.

5.11-مناقشة وتفسير نتائج فرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة على أن: " نوع الحكم الأخلاقي الذي يتمتع به الطلبة هو العقد الاجتماعي" وتبين من خلال النتائج أن عدد الطلبة ذوي الحكم الأخلاقي من المستوى الثالث من مرحلة العقد الاجتماعي هم الأغلبية حيث بلغ عددهم (69) وهذا ما أكدته نظرية كولبرج (1981) Kohlberg على أن المرحلة الخامسة مرحلة يصلها الراشدون وكذا المراهقون، لكونها مرحلة توجه الميثاق الاجتماعي أو الشرعي وفيها ترتبط أحكام الفرد الأخلاقية بإدراكه المتطور لنسبية القيم الاجتماعية والحاجات الفردية، ويرتبط بذلك إدراك القانون كعقد اجتماعي يتضمن قواعد متفق عليها تعتمد صلاحيتها ومبررات استمراريتها على قدرتها على النجاح في الحفاظ على الحقوق الاجتماعية والفردية على حد سواء، فتمركز غالبية أفراد العينة في المرحلة الخامسة ليس بالضرورة أن تكون صادقة نظرا لما ذكر سلفا من بعض الإشكالات فظهور مثل هذه النتيجة كما ذكر خان أن الدراسات العربية قليلة حول مراحل النمو الأخلاقي وجلها أطروحات لنيل درجة الماجستير فكانت نتائجها متناقضة بينها، إلى درجة توحي إلى وجود مشكل منهجي فبعضها يحقق غالبية المراهقون المرحلة الرابعة (خان، 2009، 210) والبعض الآخر يؤكد على عدم تجاوز غالبية المراهقين للمرحلة الثانية، ودراستنا تؤكد على تموقع غالبية المراهقين في المرحلة الخامسة (العقد الاجتماعي) وذكر الغامدي أن هذه النتيجة متفردة بين مختلف الدراسات في مختلف البيئات الأمريكية والكندية والتركية والألمانية ،...الخ (الغامدي، 2000، 654-663) وفي هذا الصدد يذكر كولبرج أن هذه المرحلة قل ما يصل إليها المراهقون والراشدون ولا يكون ذلك قبل سن العشرين وقد وافقت أعمار عينتنا ما ذهب إليه كولبرج من تحديد السن فوق العشرين وقد أرجع (الغامدي، 2000، 646) تفسير هذا التضارب إلى عدم توفر عمق كاف لفهم هذا الجانب من وجهة نظر نمائية فلم تركز الدراسات على الجانب النمائي التتبعي والتغيري لنمو الحكم الأخلاقي وإنما ركزت على العلاقات الارتباطية والسببية المقارنة، ومن جهة أخرى قد لا يتفق السلوك الأخلاقي للفرد مع

مستوى تفكيره الأخلاقي، ويمكن الاستدلال بان الفرد يعلم أن الغش في الامتحانات سلوك غير أخلاقي ومع ذلك قد ينتهز الفرصة ليغش (محمد، 1991، 189) وهذا قد يفسر ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي للغش لدى الطلبة وجلهم يتمركزون في المرحلة الخامسة (العقد الاجتماعي) في حين كنا نتوقع العكس.

خلاصة:

بعد أن حاولنا البحث في علاقة الحكم الأخلاقي بالاتجاه نحو الغش في الامتحانات، معتمدين على مستويات نظرية كولبرج، تبين أن موضوع الأخلاق موضوع واسع وعميق، ومقاييسه جد حساسة، وأن موضوع الغش سلوك منتشر وحجم ظاهرته معتبر، وللتصدي لدراسة هذه المتغيرات وتفاعلها سواء مع بعضها أو مع متغيرات أخرى فإن الدراسة تحتاج إلى مقاييس حساسة تتحكم في المصداقية حتى تكون دراسة التفاعل بين المتغيرات ونتائجها أقرب إلى الحقيقة، ورغم ذلك فإن الدراسة الحالية والدراسات السابقة والنظريات تتوافق وتتقارب في النتائج إلى حد بعيد، وتبقى الدراسات المتعلقة بالحكم الأخلاقي من أهم الدراسات لأنها تمس عمق شخصية الفرد، وتحاول تفسير السلوكات والبحث في الأسباب والدوافع، فالأخلاق هي معيار الصحة النفسية للفرد والمجتمع، وتضمن الاستقرار وتحقيق العدالة والمساواة، لذلك مازال علماء النفس والاجتماع معتكفين على دراسة الأخلاق ومستوياتها ومراحل نموها قصد التحكم والتنبؤ، وبناء على ما تم التوصل إليه يمكن طرح الاقتراحات التالية:

- تأصيل مفهوم الحكم الأخلاقي لدى الطلبة من خلال تنفيذ مزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بهذا المفهوم، وتسهيل عملية دراسة تأثير هذا المفهوم على كل المتغيرات المهمة التي تشكل عائقا أو حافزا لتطور الفرد وصحته النفسية.
- استحداث وحدة تعنى بالأخلاق، تضاف إلى الوحدات التعليمية في المراحل الجامعية تكون إجبارية على غرار مقاييس أخرى.
- الصرامة في تنفيذ ما نصت عليه قوانين الجامعة المتعلقة بالعقوبات لحالات الغش، والقيام بلقاءات تحسيسية بعرض القانون وعواقب مخالفته.
- تحسيس الطلبة في دورات ولقاءات حول الغش وأضراره النفسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية...إلخ.
- تقوية الوازع الديني والأخلاقي، بإدراج دراسته في المقررات الدراسية.
- إعادة النظر في طريقة إجراء الامتحانات، في مضمونها وزمانها ومكانها، فلابد أن يكون بعيدا عن إمكانية النقل على شاكلة القص واللصق، بل مقالات تحقق مقصد الفهم قبل الحفظ.
- القيام بدراسات حول المواد التي يكثر فيها الغش والبحث عن أسباب ذلك لمعالجتها.
- تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية لنشر ثقافة الأخلاق على مستوى الأفراد والطلبة كالأسرة والمسجد والجمعيات.

المراجع:

بن كتيلة، فتيحة (2017). التفكير الأخلاقي لدى المراهقين المتمدرسين بالمرحلة الثانوية، *مجلة العلوم الإنسانية*. 29(01).

التير، مصطفى وعمر أميمن (2002). *التغير في انساق القيم ووسائل تحقيق الأهداف (نموذج الغش في الامتحانات)*. دار الكتاب الجديد: بيروت.

خان، نبيل كامل محمد (2009). *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة غزة الإسلامية: فلسطين.

الرفوع، عاطف عيد (2007). أسباب تفشي ظاهرة الغش في الاختبارات بين طلبة جامعة الحسين بن طلال. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*. 22(04).

زهران، حامد عبد السلام (1986). *علم نفس النمو*. عالم الكتب: القاهرة.

عودة، أحمد سليمان و مقابلة نصر يوسف (1989). ظاهرة الغش في الامتحانات كما يدركها طلبة جامعة اليرموك. *المجلة التربوية*. 21(06).

غالية، محمد عبد السلام (2012). *اختلاف مستويات الحكم الأخلاقي وفق بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب: ليبيا.

الغامدي، حميد (1998). *نمو الأحكام الخلقية لدى الجانحين وغير الجانحين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.

الغامدي، حسين عبد الفتاح (2000). تشكل هوية الأنا لدى عينة من الأحداث الجانحين وغير الجانحين. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*. 05(30).

فوقية، عبد الفتاح (2001). *مقياس التفكير الأخلاقي المصور للأطفال*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الكندري، أحمد محمد (1992). *علم النفس الاجتماعي*. مكتبة الفلاح: الكويت.

كولبرج لورنس (1984). *اختبار النضج الأخلاقي لتلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية*. ترجمة ابراهيم قشقوش. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

محمد، عادل (1991). *اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق*. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

مقابلة، نصر يوسف (1990). ظاهرة الغش في الامتحانات. *المجلة التونسية للعلوم النفسية*. 26(08).

المري، محمد إسماعيل (1989). الغش الدراسي وعلاقته بدافع الانجاز لدى طلبة الجامعة. *بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس*. الجمعية المصرية للدراسات النفسية. مصر.

نبيل، عبد الفتاح حافظ وعبد الرحمان سيد وسميرة ابراهيم (1997). *مقدمة في علم النفس الاجتماعي*. مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

المطوع، هشام وسعيد محفوظ و مها الشلبي و نادية العسال (1987). دراسة حول ظاهرة الغش في الامتحانات. *مجلة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب*. 12(01).

هانم، أبو الخير (2005). الاتجاه نحو الغش الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية والشعور بالذنب لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*. 59(02).

Gibbs,JG (1977). Kolmberg stage of moral judgment a constructive critique. *harvard education review*. 47(01).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

ابراهيمي، شبلي وزقعار، فتحي وسعيد، محمد (2019). الأحكام الخلقية حسب نظرية كولمبرج وعلاقتها بالاتجاه نحو الغش في الامتحانات. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 8(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 361-374.